وفد من نواب بيروت والوزير السابق ابراهيم نجار في دار المطرانية

قبل ظهر الجمعة ١١ أيار ٢٠١٢ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده وفداً من نواب بيروت ضمّ السادة د. عاطف مجدلاني، د. عمّار حوري، د. غازي يوسف، محمد قباني، جان أوغاسابيان، نبيل دو فريج، سيرج طورسركيسيان، عماد الحوت ونديم الجميل. بعد الزيارة قال النائب قباني:

«هذه الزيارة لسيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده من نواب بيروت هي بدايةً لأخذ البركة في هذه الدار الطيبة وأيضاً للتشاور مع سيادة المطران باعتباره مرجعية وطنية أساسية في بيروت. الحديث كان بشكل أساسي على الموضوع الإنمائي للعاصمة، ذلك أن بيروت ليست كما يعتقد البعض ويقول بأنها أخذت أكثر من حقها في التنمية، بل على العكس بيروت ما زالت بحاجة إلى الاهتمام الإنمائي، وأهلها ما زالوا بحاجة إلى الرعاية في مختلف الجوانب. تطرّقنا أيضاً إلى حقوق أبناء بيروت في الوظائف العامة وفي مختلف جوانب حياتهم اليومية وهذا أمر يشكو منه أبناء العاصمة بأنهم لا يأخذون حقهم في المراكز سواء كانت في الوزارات أو سائر الإدارات الرسمية. نحن نشكر سيادة المطران على هذه الجلسة ونعتقد أننا استفدنا كثيراً من التشاور معه ومن نصائحه.

. هل تشاورتم في الأمور الانتخابية؟

. لم نتحدث في الانتخابات

. ما رأيكم بما يجري اليوم في الحكومة؟

. نحن ندعو إلى الاستقرار في لبنان لأن شعبنا يحتاج إلى هذا الاستقرار.»

ثم استقبل سيادته معالي الوزير السابق ابراهيم نجار الذي قال بعد الزيارة:

«كانت لي مع سيدنا جولة كالعادة رائعة في كل الأمور الطائفية والوطنية، وأنا أتشرّف دائماً بزيارة سيدنا والتباحث معه بالمواضيع التي تهمّ لبنان في هذا الظرف الصعب الذي نعيشه. وجدت لدى سيدنا الاهتمام بكل الشؤون الصغيرة والكبيرة في لبنان وحرصه على الاستقرار وعلى أن يكون متفهماً لكل المعطيات لدى الجميع في لبنان وهو في ذلك بالطبع قائد ليس فقط لطائفة إنما أيضاً قائد لنزعة وطنية شاملة. لذلك في كل مرة أنا أنهل من هذا الحقل الكبير، من هذه الروح الطيبة، روح التسامح والمحبة، روح التعاون لما فيه المصلحة العامة. على الصعيد السياسي، بالطبع لا يمكن لواحدنا التكلم عن الشؤون اللبنانية دون أن يرى ما يحصل من حولنا في المنطقة ومصيرنا ككل. بكل صراحة أنا أقول أن اللبنانيين واعون لكل الأخطار التي تحدق بهم وواعون تماماً للخيارات الأساسية، ومهما تقلّبت الآراء وتنوّعت النزاعات سنكون بالنتيجة كلنا حازمين في مواقفنا لما فيه مصلحة الاستقرار في لبنان. لقد قلت رأيي بكل وضوح بكل المواضيع التي تتعلّق بالانتخابات والقانون الانتخابي ومتطلبات الطوائف المسيحية وبصورة خاصة متطلبات الطائفة الأرثوذكسية. الأرثوذكسي بطبيعته رجل حرّ مهما كانت التحالفات والصداقات، ومهما كانت وحدة الأفكار، ومهما كانت هواجس المصير، يبقى الأرثوذكسي إلى حدّ كبير في علاقة مباشرة مع ربّه، يتّقي الشرّ ولكنه يبقى حراً في كل شيء.»

ثم استقبل سيادته ملكة جمال لبنان السابقة مارتين اندراوس.

الصور من: www.dalatinohra.com